

## محضر اجتماع اللجنة السورية اللبنانية المشتركة للنفط والغاز دمشق 2004/12/27

عقدت اللجنة السورية اللبنانية المشتركة للنفط والغاز اجتماعاً بتاريخ 2004/12/27 في مقر وزارة النفط والثروة المعدنية السورية في دمشق بحضور معالي وزير الطاقة والمياه في الجمهورية اللبنانية الأستاذ موريس صحنوي والسيد وزير النفط والثروة المعدنية في الجمهورية العربية السورية الدكتور إبراهيم حداد وسعادة أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري، كما حضر الاجتماع كل من السادة:

### عن الجانب اللبناني:

الدكتور كمال الحايك	رئيس مجلس إدارة ومدير عام مؤسسة كهرباء لبنان
المهندس راوول نعمة	مستشار وزير الطاقة والمياه
المهندس ميشال زوفكيان	مستشار وزير الطاقة والمياه لشؤون النفط والغاز
المهندس سامر نصر	مستشار وزير الطاقة والمياه لشؤون الكهرباء
المهندس جورج قمر	مستشار وزير الطاقة والمياه لشؤون المؤسسات الدولية
المهندس رامي خوري	مستشار الوزير للشؤون التقنية والموارد المائية

### عن الجانب السوري:

الدكتور حسن زينب	معاون وزير النفط لشؤون الثروة المعدنية
الدكتور أحمد معلا	مدير عام الشركة السورية للنفط
المهندس علي عباس	مدير عام الشركة السورية للغاز
الدكتور المهندس محمد رياض الزرقا	المستشار في الوزارة
الدكتور المهندس محمد خضور	المستشار في الوزارة
المهندس عبدو حسام الدين	المستشار في الوزارة
المهندس حمزة الدنيا	معاون مدير الاستكشاف في الشركة السورية للنفط
المهندس إبراهيم خضور	مدير نقل وتوزيع الغاز في الشركة السورية للغاز
المهندس بسام بيطار	مدير العمليات في الشركة السورية لنقل النفط

بعد تبادل الترحيب باشرت اللجنة أعمالها وفق جدول الأعمال وذلك على النحو التالي:

**أولاً:** بحث إمكانية تحديد موعد للمباشرة بالتجارب الأولية بين محطة إرسال الغاز السورية والاستقبال اللبنانية بالسرعة الممكنة وموعد بدء تجارب التشغيل في معمل توليد دير عمار:

اطلعت اللجنة على مستجدات تنفيذ مشروع الغاز السوري اللبناني من خلال نتائج اجتماع الفريق الفني للمشروع بتاريخ 2004/12/16 والتي أكد من خلالها متعهد تنفيذ الخط لدى الجانب اللبناني عزمه التقيد بالجدول الزمني التنفيذي للمشروع الذي يبين فيه بدء التحضير لتجارب التشغيل الأولي بتاريخ 2005/2/5 وإنهائها بجهوزيته في نهاية شهر شباط 2005.

كما أكدت اللجنة على ضرورة تحديد موعد استكمال الإجراءات الإدارية والقانونية لإجراء التوصيلات اللازمة في معمل توليد كهرباء دير عمار لاستقبال الغاز إضافة إلى وضع موعد وتفاصيل التجارب الأولية للتشغيل بالتوازي مع محطة الاستقبال اللبنانية والإرسال السورية.

من جهته أكد الجانب اللبناني التزامه إنهاء استكمال استعداد معمل دير عمار لاستقبال الغاز السوري في مطلع أيار من عام 2005 وبحيث تبدأ التجارب الأولية بناءً على نتائج التنسيق التي سيقوم بها الفريق الفني لمشروع الغاز في اجتماع يتم عقده في أول آذار المقبل والذي يجب أن يتضمن وضع تجارب التشغيل الأولية مع ملاحظة ضرورة استمرار اجتماعات هذا الفريق في الأوقات اللازمة.

**ثانياً:** إنجاز دفتر الشروط الفني والتجاري للتعاقد مع بيت خبرة بهدف إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية حول إمكانية إنشاء مصفاة مشتركة:

تم استعراض نتائج عمل اللجنة المكلفة بوضع دفتر الشروط الفني للتعاقد مع بيت خبرة حول إمكانية إنشاء مصفاة مشتركة سورية لبنانية.

تم التوافق على قيام الجانب السوري بتزويد نظيره اللبناني بمسودة دفتر الشروط الفني والتجاري والقانوني والتعديلات التي سبق واقتُرحت عليها بالإضافة إلى اللائحة المختصرة للشركات الدولية المؤهلة لإجراء دراسة الجدوى الاقتصادية الأولية وذلك في موعد أقصاه أسبوع من تاريخه.

أكد الجانبان على ضرورة أن تتضمن دراسة الجدوى الاقتصادية خيارات مصادر النفط الذي سيتم تشغيله في المصفاة المقترحة وعلى أن تقتصر على الجدوى الاقتصادية للمشروع، كما تم التوافق على ضرورة الطلب من البنك الدولي إبداء الرأي حول دفتر الشروط الفني.

على أن يتم تحديد موعد اجتماع اللجنة المعنية بعد تسليم الوثائق المطلوبة وبالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.

**ثالثاً:** بخصوص عملية قياس وتحليل بئري تربل والقاع لتحديد مأمولية وجود النفط في البر اللبناني، وتحديد موعد دعوة الفريق السوري المتخصص لتنفيذ جولة ميدانية لتحديد أسس المسح السيزمي لبعض المناطق اللبنانية:

تم التوافق على قيام الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني بدعوة لجنة التقيب عن النفط والغاز والمسح السيزمي إلى عقد اجتماع خلال الشهر الأول من العام القادم للإطلاع على:

1. المعطيات المتوفرة لدى الجانب اللبناني حول بئري تربل والقاع وتقييم هذه المعطيات ووضع تصور حول العمل المستقبلي المطلوب.

2. مناقشة أسس المسح السيزمي البري المطلوب وانتخاب المواقع اللبنانية المناسبة له.

#### **رابعاً: فيما يتعلق بموضوع التلوث البحري بالنفط**

أكدت اللجنة على تأمين المعطيات المطلوبة المتوفرة لدى الجانبين وتبادلها بالسرعة الممكنة ليصار إلى إنجاز خطة موحدة لمكافحة التلوث البحري على الساحلين السوري واللبناني بالاستئناس بمشروع الخطة الوطنية للاستعداد والاستجابة للحوادث الطارئة للتلوث البحري بالنفط والمواد الضارة في سوريا ومشروع مكافحة التلوث والكوارث المتكامل لدى الهيئة الوطنية لمكافحة التلوث البحري في لبنان، على أن تباشر اللجنة المعنية أعمالها في القريب وتعرض هذه الخطة بعد إنجازها على الوزارات والهيئات ذات الصلة في سوريا ولبنان لاعتمادها رسمياً، وتم الاتفاق على أن تعقد اللجنة المذكورة اجتماعها الأول بعد تبادل المشروعين المذكورين أعلاه.

#### **خامساً: التداول بأخر مستجدات مشروع الغاز العربي المشترك**

قدّم الجانب السوري خريطة بمكونات مشروع الغاز العربي ضمن الأراضي السورية واستعرض مستجدات بناء هذا الخط مبيناً أنه يتوقع إنجاز الدراسة الفنية الاقتصادية للمشروع ضمن الأراضي السورية خلال شهر كانون الثاني وذلك بالتنسيق مع شركة انبي المصرية وفق ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الوزاري المنعقد في مصر بتاريخ 2004/9/25 حيث استدعى الأطراف المشاركة بهذا المشروع للإطلاع على نتائج الدراسة.

وبخصوص نتائج استبيان الجدوى الاقتصادية لإنشاء تفرعية من خط الغاز العربي من جنوب دمشق باتجاه الأراضي اللبنانية فقد عرضت خلاصة الدراسة التي قامت بها شركة انبي المصرية لجهة عدم وجود جدوى اقتصادية من هذه التفرعية واقترح الاكتفاء بالتفرعية (مشروع الغاز السوري اللبناني حمص - طرابلس) دون إغفال إعادة بحث إنشاء تفرعية من جنوب دمشق عند اتضاح الشكل النهائي لشبكة الغاز ضمن الأراضي اللبنانية.



من جهته أكد الجانب اللبناني أنه بصدد دراسة مختلف المسارات المحتملة وتقييم نتائج الدراسة المشار إليها أعلاه قبل اتخاذ خياره النهائي بهذا الموضوع، وأنه سيسعى لتسريع إجراءات إبرام اتفاقيتي إنشاء الهيئة العربية للغاز والشركة العربية للغاز.

**سادساً:** إعادة تحريك اللجنة المشتركة المكلفة بوضع تصور السياسة التكاملية في المجال النفطي بين البلدين وتحديد مهلة ستة أشهر لإنجاز مهامها:

بناءً على اقتراح سعادة أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني تم الاتفاق على ضرورة تكليف اللجنة المعنية بمتابعة أعمالها على أن تعقد اجتماعها الأول في شهر كانون الثاني.

وزير النفط والثروة المعدنية  
الجمهورية العربية السورية  
الدكتور إبراهيم حداد

أمين عام  
المجلس الأعلى السوري اللبناني  
الأستاذ نصري الخوري

وزير الطاقة والمياه  
في الجمهورية اللبنانية  
الأستاذ موريس صحنوي